

حلقات نور على الدرب (400) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00
الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. اه مرحبا بسماحة الشيخ مرحبا بكم وبالمستمعين. نبدأ بهذه الرسالة التي وردتنا من المستمع مرعي ابن عنيزة من سوريا في حلب -

00:00:17

يقول اه يا اخ عبد الله ابن حميد اجبتم على سؤال احد الاشخاص في يوم الثلاثاء الموافق ثلاثين اثنا عشر الف وتسع مئة وثمانين عن كتاب دلائل الخيرات وقلت له انه غير مؤكد. ونقول آآ ان هذا الحديث ان الله قال - 00:00:36
من صلى على الرسول مرة صلى الله عليه عشرة ومن صلى عشرة صلى الله عليه مئة ومن صلى مئة صلى الله عليه الف. ومن صلى الف كتب الله له ثلاث براءات - 00:00:58

براءة من النار وبراءة من النفاق وبراءة من عذاب القبر. وهذا الحديث يؤيد كتاب دلائل الخيرات فهل هذا صحيح ام لا؟ يا اخ مرعي من هلب تقول انك سمعت ما قلناه في دلائل الخيرات - 00:01:08
ليلة الثلاثاء في عام ثمانين في احدى شهر عام ثمانين بعد تسعمائة والف نقول لك نعم دلائل الخيرات لا يساوي شيئا. فان فيه احاديث ضعيفة. بل وموضوعة ولا اصلا - 00:01:25

واذا اردت ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فصل عليه كما قال الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقالوا فقال الصحابة يا رسول الله كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ قال قولوا الله - 00:01:45

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد. اما حديث من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. فنعم هذا حديث معروف. اذا ذكره اهل العلم ولا بأس بالعمل به. وان كان - 00:02:10
فيه مقال لكن ما ليس فيه ما يؤيد الكتاب بكامله. فالكتاب بكامله فيه الغث والشمين فيه اشياء صحيحة وفيه اشياء لا تساوي فلسا واحدا. لا لا لا يعتمد عليها ولا يلتفت اليها. وما فيها من احاديث صحيحة فانها موجودة في الكتب الاخرى - 00:02:30

فمن اجل للطاعات ان تقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد فهذا لا بأس به والحديث معروف من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا هذا هو الذي ورد - 00:02:57

هذا هو الذي ورد وهذا الحديث لا يدل على ان كل ما جاء في دلائل الخيرات انه صحيح. كما قلنا لك ان دلائل الخيرات فيه الغث والثمين. حتى قال بعض علماء اليمن وهو - 00:03:11

الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني مؤلف سبل السلام قال ان فيه احاديث لا تساوي ولا فلسا واحدا لانها بل ومكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافتي بعض المحققين من اهل العلم باحراق الكتاب - 00:03:30

وان كان في احاديث صحيحة لكن الاكثر الاكثر ما في احاديث لا تثبت وليست بشيء بل فيه اشياء تدل على الغلو وما كان فيها من

صحيح فانه موجود في الكتب الاخرى. والناس في غنية عن مثل هذا الكتاب والله اعلم - [00:03:50](#)

اه سؤاله الثاني والاخير سؤال مرعي ابن عنيزان من سوريا في حلب يقول ورد عن محمد عبد الوهاب من من السعودية يقول ان الحركات لا تبطل الصلاة والمشي باحذيتهم في المساجد مشروع ويحرم زيارة القبور. هل هذا صحيح ام لا؟ يا اخ مرعي عنيجان -

[00:04:10](#)

من حلب تقول ان محمد بن عبد الوهاب يقول ان المشي بالنعال في المساجد مشروع. وان الحركة في الصلاة مشروع. وان زيارة القبور محرمة نقول لك يا اخ عنيزان من اين لك هذا؟ بل نقول سبحانه هذا بهتان عظيم. هذا - [00:04:30](#)

فان محمد بن عبد الوهاب رجل من اهل العلم ولم يقل هذا القول بل يحث الناس كما هو موجود في مؤلفاته على ان المصلي عليه ان يقبل على الله وان يخشع في صلاته عملا بقوله تعالى بسم الله الرحمن - [00:04:55](#)

قد افلح المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون لان المصلي ينبغي ان يستحضر عظمة من قام بين يديه وتهياً لخدمته فلا ينبغي ان يعبت ولا ان يكثر الحركة كما في الاثر. لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه - [00:05:15](#)

كما نقل عن بعض السلف ان رجلا كان يعبت في لحيته ويصلي فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه بعض الناس يرفعه الى النبي وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال هذا القول ولكن الحافظ ابن رجب الحنبلي قال لم - [00:05:40](#)

الرسول هذا القول ولم يصح عنه انه قال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه وان كان المعنى صحيح انما هذا من قول بعض السلف وهذا هو الذي يقوله محمد بن عبد الوهاب - [00:06:00](#)

اما المشي بالنعال في المساجد ويقول انه مشروع هذا ليس بصحيح. لم يقل ابن عبد الوهاب ان المشي في الصلاة بالنعال مشروع بل يقول كما جاءت به الاحاديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد - [00:06:14](#)

فلينظر في نعليه فان رأى فيهما اذى او قدر فليمشحهما فطهورهما التراب هذا بالنسبة الى النعال وبالنسبة الى المساجد في ذاك الوقت. اما اذا كانت مفروشة ومهيأة فينبغي ان ينظف المسجد - [00:06:34](#)

عن النعال والا يدخل بنعليه خشية تقدير المكان. وايجاد شيء من الاوساخ المتعلقة اشار الى هذا بعض اهل العلم وهو معنى ما يقوله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فانه لا يقول انه يشرع - [00:06:51](#)

دخول مسجد بالنعال اما بالنسبة الى انه يقول يحرم زيارة القبور لا ابدا لا يقوله ابن عبد الوهاب يعمل بالاحاديث ويعرف حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة - [00:07:11](#)

وكذلك هو يقول رحمه الله ينبغي للزائر اذا زار المقبرة ان يتأدب بالاداب الشرعية وان يدعو بما علم به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. وهو انك اذا دخلت المقبرة تقول السلام عليكم - [00:07:34](#)

دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم. هذا هو الذي جاءت بالاحاديث - [00:07:54](#)

وابن عبد الوهاب يقرظ يقرر هذا في كتبه. وانما يقول لا ينبغي شد الرحل الى القبور اذا افضى الى شد رهن فلا ينبغي هذا هو قول ابن عبد الوهاب عملا بحديث ابي سعيد في الصحيحين - [00:08:14](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد في هذا والمسجد الاقصى قالها هذا الحديث يدل على انه لا يجوز شد الرحل لزيارة القبور - [00:08:32](#)

اما اذا زرتها مثلاً في بلدك او لا تحتاج الى شد رهف فلا بأس. فكان الرسول يزور المقابر مقابر ويجوز ايضا قبور الشهداء ويأتيهم ويدعوا لهم صلوات الله وسلامه عليه. وهذا امر معلوم. وانما الممنوع هو شد الرحل الى القبور فهذا - [00:08:53](#)

والذي لا ينبغي عملاً بحديث ابي سعيد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. والى هذا المعنى ذهب القاضي المالكي فانه قال لا يجوز شد الرحل للقبور. وكذلك ابن رجب الحنبلي وابن عقيل وابن بطة وجمع من اهل - [00:09:16](#)

للعلم والله اعلم الا ان ما نقل لك كله ليس بصحيح كما اوضحنا لك يا اخ مرعي والله اعلم. اه بعث بهذه الرسالة البرنامج المستمع

ابراهيم الحميد عفيفي. يقول اه ابراهيم اه عبد الحميد عفيفي - 00:09:37

آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وآآ ارجو من الله عز وجل ان يثيب المشايخ وان يعينكم وارجو ان تفسروا لي هذه الاية. قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. صدق الله العظيم - 00:09:57

يا اخ ابراهيم عبد الحميد العفيفي تقول ما معنى قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. الاية تدل يدل عليها ظاهرها. فان الاية تدل على ان كلا لا بد ان حقه منها - 00:10:17

هذي من من العذاب من النار حتى بمفارقتها لها والمه منها يعرف فضل الجنة كما والظد يظهر حسنه الظد وبظدها تتبين الاشياء. فاول الاية فوربك لنحشرنهم الشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جديا. ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا - 00:10:43

ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا. المقيمون فيها والذين مقرهم جهنم فالله اعلم بهم من هؤلاء المجموعة وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر ونذر الظالمين - 00:11:13

فيها جثيا. اي ان مآلهم بعد ما يذوقون منها ما يذوقون. مآلهم الى الجنة. واختلفت المفسرين في هذه الاية ويدل الاحاديث الشفاعة فان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع للناس دخلوا النار فيخرجون منها - 00:11:36

حتى لم يبق الا من كان ممن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرج منها النبي صلى الله عليه وسلم واقوال المفسرين معلومة في هذه الاية كما اشرنا الى بعضها والله اعلم - 00:11:59

اه هذه رسالة وردت من المرسل يقول اخوكم علي محمد الاحمدي بالمدينة المنورة يقول الاخ قرأت في جريدة الرياض آآ من هدي النبوة حديث عن عائشة آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان آآ يدرك الفجر وهو جنب من اهله. ثم يغتسل ويصوم - 00:12:19

وحديث ثاني عن عائشة قالت كان رسول الله وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه. في الحقيقة الكتابة آآ غير جيدة لكني انا وجدت ايضا الجريدة يقول عن من هدي النبوة في الصفحة السابعة عن عائشة وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله - 00:12:48

ثم يغتسل ويصوم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم دي قرية آآ وهو يريد آآ في هذين الحديثين ان يفهم آآ ما مقصود منهما. يا اخي علي الاهمدي من المدينة - 00:13:12

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم حديث ام سلمة وحديث عائشة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من فيغتسل ويصبح صائما وانه كان يقبل ويباشر وهو صائم كما في حديث عائشة. نقول لك نعم هذه الاحاديث كلها صحيحة - 00:13:33

فالانسان لو جامع زوجته قبل الفجر في نهار في ليل رمضان وادركه الفجر قبل ان يغتسل. لا حرج عليه. عليه ان يغتسل وصومه صحيح. ما دام ان ان الجماع وقع قبل طلوع الفجر - 00:13:55

جامع زوجته قبل طلوع الفجر ولكنه لم يغتسل حتى طلع الفجر. فنقول يغتسل ويصوم ولا اثم عليه ولا بأس بذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله - 00:14:16

فيغتسل ويصبح صائما اما بالنسبة الى حديث عائشة كان يقبل ويباشر وهو صائم. ولكنه كان املككم لاربه. فالحديث ايضا صحيح الرسول لا شك انه املك الناس لاربه. ويحفظ نفسه. ولهذا استأذنه رجل في ان يقبل امرأته - 00:14:36

وهو صائم فاذن له. واستأذنه اخر فلم يأذن له. فاذا الذي اذن له شيخ كبير. ومعلوم ان الشيخ الكبير قد ومما ضعف فليس عنده من القدرة على الشهوة مثل ما عند الشاب. فالشاب منعه النبي صلى الله عليه وسلم من التقبيل - 00:14:59

الداعي منه. ولهذا قال العلماء وتكره القبلة لمن تتحرك شهوته. بل وقيل يحرم اما اذا تحركت شهوته فلا يجوز. ومعنى الحديث ان الرسول كان يقبل عائشة ويباشرها وهو صائم. معلوم - 00:15:19

انه املك الناس لاربه يعني املك الناس واقواهم لنفسه وحبس شهوته فانه لم يكن عند غيره مثلما كان عنده. مع ان بعض العلماء الحديث يقول لم يكن هذا عن شهوة. فانه لم يكن هذا عن شهوة - 00:15:39

لكن حديث ولكنه كان املككم لاربه يدل على ان عنده شيء من ذلك. الحاصل انه لا بأس به اذا فكان يملك الارب لكن هذا خاص بالنبي

صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر العلماء انه لا يجوز للصائم - [00:16:00](#)

مباشرة زوجته كبين فخذها لو فعل فانجل افطر. وفشل صوم ذلك اليوم لو ان رجلا يا لاعب زوجته حتى انزل سواء كان بين فخذها

او في يدها او من وراء ثوبها بان انجل - [00:16:19](#)

ان صومه فسد وان لم يجامعها فان صومه يفسد ويجب عليه قضاء ذلك اليوم وكذلك لو جامعها وهو صائم جامعها في الفرج فسد

صومه وعليه ان يصوم شهرين متتابعين كفارة. حتى لو جامعها في الفرج وان لم ينزل فعليه الكفارة - [00:16:39](#)

والله اعلم شكرا لكم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة

الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. وقد تمكنا من عرض اسئلة السادة مرعي ابن عنيان من سوريا حلب.

وابراهيم - [00:17:03](#)

ابراهيم عبد الحميد عفيفي وعلي محمد الاحمدي من المدينة المنورة. الى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:17:23](#)